برنامج إرشادي قائم على ما وراء الانفعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذو الإعاقة السمعية.

أ.م.د/ محمود إبراهيم عبدالعزيز
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية-جامعة الوادي الجديد

د/ أبوبكر محمد آدم
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة الوادي الجديد

أ/ دعاء صلاح الدين طه منزهي
معلم أول أ لغة انجليزية ومسؤول دمج بإدارة الخارجة التعليمية
وباحثة ماجستير في الصحة النفسية، كلية التربية-جامعة الوادي الجديد

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي قائم علي ما وراء الانفعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية، وتكونت عينة الدراسة من(٢١) طالبًا وطالبة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية بمتوسط عمري قدره (١٥.٥) وانحراف معياري قدره (٤.٥) بمدارس الصم وضعاف السمع بمحافظة الوادي الجديد في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، طبق عليهم البرنامج الإرشادي ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج الإرشادي القائم علي ما وراء الانفعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية.

الكلمات المفتاحية: ما وراء الانفعال– الكفاءة الاجتماعية–ذوي الإعاقة السمعية

Abstract:

The current research aimed to identify the effectiveness of a counseling program based on meta-emotion in developing the social competence of people with hearing disabilities, which consisted of (21) students with hearing disabilities. with an average age of (15.5) and a standard deviation of (4.5) in schools for the deaf and hard of hearing in the New Valley Governorate in the academic Year2022/2023 AD.Applying the counseling program and the social competence test.The results revealed the effectiveness of the counseling program based on meta-emotion in developing the social competence of people with hearing disabilities

Key words: Meta-emotion- social competence- hearing impaired.

مقدمـــة الدراسة:

أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر المجالات جذباً للاهتمام فى وقتنا الحالى نظرًا لما لدى أفراد تلك الفئة من مشكلات عديده فى حاجة ماسة إلى التغلب عليها وإرشادهم وعلاجهم. وأظهرت نتائج العديد من الدراسات خطورة المشكلات التى يتعرض لها الأصم سواء فى المنزل أو المدرسة أو مع أقرانهم وهذه المشكلات تؤثر تأثيراً سلبياً على نموهم الاجتماعي والانفعالي فضلاً عن ازعاج وإرهاق كل من يتعامل معهم من الوالدين / المعلمين / الاصدقاء. ويشير Tajrishi, Ashori, & Jalilabkenar (2013) أن الإعاقة السمعية نوع من الإعاقة الحسية العصبية والتي تؤدي إلى حياة متدنية الجودة، وانخفاض في الأنشطة الاجتماعية بالإضافة إلى شعوره بالرفض من المجتمع المحيط.

ويذكر عبدالمطلب القريطي(٢٠٠٥)أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي للطفل حيت تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين ومن اندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلبا على توافقه الاجتماعي .وعلى نقص اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياته في المجتمع .بدأ الباحثون في ما وراء الانفعال باعتباره مجالاً جديداً في مجال التربية الخاصة، ومع أهمية ما وراء الانفعال، هناك ندرة في تناوله مع ذوي الاحتياجات الخاصة علي حد إطلاع الباحثة .ومن ثم يحاول البحث الحالي التعرف على أثر ما وراء الانفعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية.

ISSN 2735-5209

ويعد مصطلح ما وراء الانفعال Meta – Emotion من المصطلحات الحديثة في علم النفس والصحة النفسية، و يتعلق ما وراء الانفعال بالأساس بالانفعال Emotion ، بل أن حدوث الانفعال لازماً لحدوث ما وراء الانفعال، إذ يصبح انفعال الفرد محوراً لتفكيره فيتأمله، ويقيمه، وينظمه..ويشير Gross(2018)أن ما وراء الانفعال ينتج عن تقييم الفرد للانفعال ذاته.ويري Lee(2012)أن نظرية ما وراء الانفعال تركز على أهمية تفاعل الفرد مع الآخرين في البيئة الاجتماعية، فهي تركز على العلاقات الاجتماعية التي يتأثر الطلاب من خلالها بتصرفات بعض الشخصيات البارزة مما ينعكس على تصريف شؤون حياتهم

مشكلة الدراسة:

تعد الإعاقة السمعية من أكثر الاعاقات شيوعاً الامر الذى يترتب عليه حدوث بعض الامراض لتلك الفئه والتى يعد من اهمها الاضطرابات النفسية والاجتماعية والانفعالية ، وتتضافر الجهود العالمية والمحلية لتقديمِ خدمات التربية الخاصة للوصول بهم إلى درجة من السواء والعادية. من خلال عمل الباحثة كمعلم ثم وكيل ومعايشتها لأطفال معاقين سمعياً بمعهد الأمل للصم وضعاف السمع بالوادي الجديد والسجلات الرسمية للمدرسة لاحظت أن الطلاب يعانون من العديد من المشكلات تتمثل في الخجل ,وعدم التعاون ,وعدم المشاركة والقلق الاجتماعى وفقدان الكفاءة الاجتماعية وكل ذلك ينعكس علي سلوكيات ذوي الإعاقة السمعية داخل المدرسة وخارجها ومعاملاتهم مع معلميهم وزملائهم.وتعد مشكلات الصم وضعاف السمع اجتماعية أكثر منها عاطفية ، وأن للإعاقة السمعية تأثيرا كبيرا علي التكيف الاجتماعي والانفعالي، لذلك فإن المعاقين سمعيا في أمس الحاجة إلى برامج تساعدهم علي التكيف والتوافق نتيجة لعجز السمع لديهم الذي بالطبع يجعلهم غير قادرين على التفاعل والتواصل مع المجتمع، لذا تظهر لديهم كثير من المشكلات, والسلوكية الانفعالية والنفسية والاجتماعية كالعناد والعصبية والقلق والميل إلي العزلة الاجتماعية .

ويذكر (2010) Jesper نسبة انتشار المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى المعاقين سمعيا تتراوح ما بين(% 50 – % 20) وهذه المشكلات تبلغ ما يزيد عن ثلاثة أضعافها لدى الأطفال عادى السمع (3.7) يواجه المعاقون سمعيا العديد من المعوقات فى إقامة علاقات تفاعل اجتماعي مع الآخرين، ويؤثر هذا القصور تأثيرا سالبيا على مجمل حياة هذه الفئة من ذوي الإعاقة السمعية . ويشير هانى أبو الحسين (٢٠١٠)أن المعاق سمعيا يميل إلى التجنب فى مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويتعرض للسخرية والنقد فينسحب ويشعر بانخفاض قيمته الذاتية والاجتماعية.والفقد السمعى يحد من عالم خبرة الفرد وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على النمو الذهني والانفعالي والاجتماعي. ويذكر عبدالفتاح مطر(٢٠١٤)بعد ظهور مصطلح ما وراء الانفعال على يد Gottman انطلقت العديد من الأبحاث التي تناولت ما وراء الانفعال حيث تناول العديد من الباحثين ما وراء الانفعال في مجال الأسرة . وأصبح ما وراء الانفعال كمفهوم جديد مرتبط بالأساس

ISSN 2735-5209

بالصحة النفسية والأسرية .وفي الآونة الأخيرة تطور الأمر، وبدأ الباحثون يتناولون مفهوم ما وراء الانفعال باعتباره مفهوما عاماً، يمكن أن يعمم على أي فرد، وفي أي مجال، ومن ثم لم يعد مفهوماً مقصوراً على نطاق الأسرة، كما وضعه Gottman, J.Katz,and Hooven (1996) من قبل.

وأشار Barrow (2007) أنه زاد الاهتمام بتناول ما وراء الانفعال مؤخَّرًا لدى جميع الأفراد، وليس لدى الوالدين فقط، وذلك باعتباره رد فعل الفرد ومشاعره نحو خبرته الانفعالية، كشعور الفرد بالغضب أو الحزن لما بدا عليه من خوف .

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في إعداد برنامج إرشادي قائم علي ما وراء الانفعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية , ولذلك تحاول الباحثة تنمية الكفاءة الاجتماعية من خلال استخدام إحدى الأساليب الإرشادية الحديثة وهي ما وراء الانفعال حيث أنه أسلوب جديد وفعال.

تبلورت فكرة الدراسة الحالية ومشكلتها فى السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية برنامج إرشادي قائم على ما وراء الانفعال فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية؟

أهداف الدراسة: إعداد برنامج إرشادي قائم علي ما وراء الانفعال لتنمية الكفاءة الاجتماعية.

أهمية الدراسة

- تناول الدراسة موضوعا مهما وهو ما وراء الانفعال .
- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد علي الاهتمام بطلاب ذوي الإعاقة السمعية .
- ندرة البحوث على حد إطلاع الباحثة –التي ربطت بين ما وراء الانفعال والكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية.

مصطلحات الدراسة

ما وراء الانفعال Meta – emotion

يعرف عبدالفتاح مطر(٢٠١٥) ما وراء الانفعال بأنه انتباه الفرد، وتأمله العميق، وتقييمه لانفعالاته، وانفعالات الآخرين ، وما يسفر عنه من أفكار ومشاعر سلبية أو إيجابية نحوها، ومن ثم العمل على ضبطها وتنظيمها وفقاً لذلك .وبهذا يصبح الانفعال محوراً لتفكيره، فيتأمله، ويقيمه، وينظمه. ويعرف إجرائيا بأنه طريقة أو وسيلة تعين ذوي الإعاقة السمعية علي تغيير نفسه وتغيير انفعالاته وتقييمها وتنظيمها وتنمية مهاراته وكفاءته الاجتماعية.

الكفاءة الاجتماعية:

تتبني الباحثة تعريف مجدي حبيب (١٩٩٠) الكفاءة الاجتماعية بأنها درجة إحساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية واستعداده للاشتراك في الأعمال والأنشطة الاجتماعية واستعداده لبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والاندماج جيدا داخل المجموعة والشعور

ISSN 2735-5209

بالثقة تجاه سلوكه الاجتماعي وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

الإعاقة السمعية:

تعرف الإعاقة السمعية طبقا للقرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة(١٩٩٠) المادة (١١) بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة وحسب توجيهات الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة التربية السمعية(٢٠٢٢): بأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه المعتادة، أو تقلل من القدرة علي سماع الأصوات ، وتفسيرها. وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة، والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلي الدرجات الشديدة جدًا والتي ينتج عنها الصمم التام. ولا تحول الإعاقة السمعية دون قدرة الفرد علي التعلم، ولكنها تعني حاجته إلي استخدام عناصر بديلة، لتمكينه من التواصل الاجتماعي بفاعلية، مع تطوير المنهج المدرسي ليتناسب مع احتياجاته.

فروض الدراسة

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة،اشتقت الباحثة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الذاتية علي المجموعة التجريبية "

الإطار النظري:

ما وراء الانفعال: *Meta-emotion*

مفهوم ما وراء الانفعال:

يعرف Golman (1995) ماوراء الانفعال بأنه قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة. ويشير عبدالفتاح مطر(٢٠١٥) إلي أن ما وراء الانفعال هو أفكار ومعتقدات ومشاعر الأفراد تجاه انفعالاتهم وانفعالات الآخرين لاسيما السلبية منها وكيفية التعامل معها وتنظيمها في ضوء ذلك. ويعرف Couyoumdjian et all (2016) ما وراء الانفعال بأنه مدي انتباه ووعي وتقييم الفرد لانفعالاته ولانفعالات المحيطين به ، وما ينتج عن ذلك من انفعالات سالبة أو موجبة ، وما يفعله من إجراءات ؛ لضبطها وتنظيمها بما يعكس طريقته في التفكير بتلك الانفعالات.

أنماط ما وراء الانفعال:Types of meta-emotion

تتمثل أنماط ما وراء الانفعال في أفكار ومشاعر الفرد نحو الانفعالات، والتي يترجمها الفرد إلى سلوكيات معينة نحو انفعالاته وانفعالات الآخرين، كما تبدو في ما يتبعه الفرد من استراتيجيات نحو تنظيم انفعاله. ويحدد عبدالفتاح مطر(٢٠١٥) الاتجاه الحديث في تناول أنماط ما وراء

ISSN 2735-5209

الانفعال في نمطين: إحداهما إيجابي ، والأخر سلبي ، وهو الأكثر منطقية ، لإمكانية تضمينه ما وراء الانفعال لدى الفرد نحو انفعالاته و ونحو انفعالات الآخرين كالأطفال والتلاميذ أو غيرهم ممن يتعامل معهم.

حيث يلاحظ أن الأنماط الأربعة لما وراء الانفعال، سواء عند(1997) .Gottman et al ، أو عند (2002) Yeh الأول منها(تدريب الانفعال) يمثل ما وراء الانفعال الايجابي، في حين أن الأنماط الثلاثة الأخرى(نبذ، وإطلاق، ومنع الانفعال) جميعها سلبية، وتعكس ما وراء انفعال سلبي .

أبعاد ما وراء الانفعال:

يمكن تحديد أبعاد ما وراء الانفعال وفقًا للدراسة الراهنة كما ذكرها عبدالفتاح مطر(٢٠١٤) في (٤) أربعة أبعاد أساسية، وهي كما يلي:

البعد الأول: وعي الفرد بالانفعال ويتضمن مكونين، هما:

١- الانتباه للانفعال. ٢- وضوح الانفعال.

البعد الثاني: التقييم الشخصي للانفعال ويتم وفق (٥) خمسة معايير، وهي:

٣- التغير. ٤-الاستحسان/عدم الاستحسان.٥-العلاقة بالهدف. ٦-الاتفاق مع المعايير.

٧-القابلية للتحكم.

البعد الثالث: المشاعر نحو الانفعال ويتضمن ذلك مشاعر:

١-البهجة ٢-الفخر ٣-الخجل ٤-الضيق

البعد الرابع: تنظيم الانفعال ويتضمن الاستراتيجيات التالية:

١-الإبقاء على الانفعال ٢-قمع الانفعال ٣-صرف الانتباه ٤-التجنب ٥-تعديل الموقف

١-تعديل الانفعال. ٢-إعادة التقييم الشخصي للانفعال

وفي هذا النموذج يتضح أنه نموذج متكامل جمع الأبعاد بشكل تفصيلي.

خصـائـص مـا وراء الانفعـال:

يتفق كل من (Norman and Furnes(2016)Haradhvala(2016)Mechler (2016) وأحمد كيشار (٢٠١٨)على أن عملية ما وراء الانفعال تتميز بخاصية تأملية، أنها تخدم الوظائف التنظيمية وهي بمثابة مجموعة من الخصائص الضرورية لإدارة وتعديل الانفعالات لدى الطالب، ويمكن استخدام الطالب لانفعالاته السلبية في تحسين الانفعالات الإيجابية، كما أنها تساعده في تصنيف انفعالاته الخاصة، وتمكنه من استخدام مهارات حل المشكلات في المواقف المختلفة. ويرى كل من Lee (2013) وCouyoumdjian et al(2016) أنه يمكن تحديد بعض الخصائص التي قد تُميز ما وراء الانفعال فيما يلي: يمكن تنمية وتحسين ما وراء الانفعال لدى الأفراد ،كذلك يختلف الأفراد في نوع ما وراء الانفعال لديهم، فقد تكون أفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم سلبية أو إيجابية نحو انفعالاتهم وانفعالات الآخرين.

ISSN 2735-5209

الكفاءة الاجتماعية:

مفهوم الكفاءة الاجتماعية: تتبني الباحثة تعريف مجدي حبيب (١٩٩٠) الكفاءة الاجتماعية بأنها درجة احساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية واستعداده لبذل كل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والاندماج جيداً داخل المجموعة ، والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لاشبع الحاجات الشخصية والاجتماعية.ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة كل من: دراسة Stephanie et al. (2011)ودراسة Most et al (2012) ودراسة (2012) Wiefferinket al

وقد أكد كل من رجاء عواد(٢٠٠٥)و محمد أبو حلاوة(٢٠٠٧) وفتحية والي(٢٠٠٨) إلى أهمية تقديم البرامج الإرشادية وبرامج الأنشطة والبرامج التربوية لتحسين التفاعل الاجتماعي مع ذوي الإعاقة السمعية.

مكونات الكفاءة الاجتماعية:

تعكس الكفاءة الاجتماعية العلاقة بين المعرفة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي وتتحدد الكفاءة من خلال مستوى واسع من العوامل المتعلقة بالفرد والبيئة والآخرين، وأشارت منال محروس(٢٠١٠) لمخطط "كافل" Cavel 1990 وهومخططاً لنموذج متدرج ثلاثي المكونات للكفاءة الاجتماعية ويشمل:

المستوى الأول: التوافق الاجتماعي وذلك فيما يتعلق بالأداء الاجتماعي والانفعالي والأسري والجوانب المتعلقة بالعلاقات الحياتية.

المستوى الثاني: يطلق عليه الأداء الاجتماعي

المستوى الثالث: يتضمن المهارات الاجتماعية: وتتضمن الإدراك الاجتماعي – مهارات حل المشكلات الاجتماعية – مراقبة الذات.

ويرى مجدي حبيب (٢٠٠٣)٧أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر هي:

القدرة على تأكيد الذات– الإفصاح عن الذات–مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية– إظهار الاهتمام بالآخرين–فهم منظور الشخص الآخر.

الكفاءة الاجتماعية لدى الصم:

تشير الدراسات إلى أن الأطفال المعاقين سمعياً يعانون من صعوبة إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين ولهذا فهم يشعرون بالعزلة الاجتماعية ويعانون من نقص المهارات الاجتماعية وافتقاد الطفل المعوق سمعياً للقدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين قد يقوده إلى عدم النضج الانفعالي والاعتمادية مقارنة مع الأفراد غير المعاقين سمعياً ومثل هذه الإعاقة قد تقف حائلاً بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه مما يترتب عليه انخفاض الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً وتحاول الدراسة الحالية تحسين الكفاءة الاجتماعية لهم.

ISSN 2735-5209

ويَري Odom(1999) أن هناك ثلاثة استراتيجيات أساسية يمكن من خلالها تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة علي وجه الخصوص وهي:

١- استراتيجية الترتيبات البيئية environmental arrangements:

٢- استراتيجية التدخل المُتعلقة بالطفل child specific:

٣- استراتيجية توسط الأقران Peers-mediated (PM):

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة إجراءات المنهج شبه التجريبي في اختيار عينة الدراسة وأدواتها وكيفية إعدادها، وأساليب تقنينها، وكذلك اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، واختبار صحة الفروض حيث اعتمدت الباحثة علي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة(اختبار قبلي وبعدي).

ثانياً: عينة البحث:

تكونت من عدد (٢١) طالبًا وطالبة من طلاب ذوي الإعاقة السمعية بمدارس الصم وضعاف السمع بمحافظة الوادي الجديد في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، تراوحت أعمارهم بين (١٢-٢١) سنة بمتوسط عمر قدره (١٥.٥) وانحراف معياري قدره (٤.٥)

جدول رقم (١) يوضح توزيع العينة حسب النوع

بنين	بنات
١٣	٨

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم الاستعانة بمجموعه من الأدوات والمواد المتمثلة في الآتي:

أولا- مقياس الكفاءة الاجتماعية:

وصف الاختبار:

صمم هذا الاختبار لقياس مستوي الكفاءة الاجتماعية ويصلح هذا الاختبار لعينات المراهقين والراشدين ويتكون الاختبار من عشرة بنود تصف الفرد ذو الكفاءة الاجتماعية من خلال بعض المهارات الاجتماعية والأنماط السلوكية التي تظهر في السلوك الاجتماعي للفرد.

تصحيح الاختبار:

روعي وجود بعض البنود في الاتجاه الموجب والبعض الآخر في الاتجاه السالب. والبنود ذات الاتجاه الإيجابي تأخذ(٤،٣،٢، ١) أما البنود ذات الاتجاه السلبي تأخذ(١، ٢، ٣، ٤) علي الترتيب حسب الاختبارات الأربع: تنطبق تماما، لا تنطبق ،لا تنطبق أبدا. والدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص علي الاختبار هي المجموع الحسابي لاستجابات المفحوص علي جميع البنود الموجبة والسالبة. وحيث أن الاختبار يتكون من عشرة بنود وكل بند يصحح من ٤، فإن الدرجة الكلية للاختبار من ٤٠ والنهاية العظمي للاختبار ٤٠، أما النهاية الصغري فهي ١٠.

ISSN 2735-5209

:الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

١- تقييم صلاحية العبارات:

بهدف معرفة مدي تأثير كل عبارة من عبارات المقياس علي قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس بعد حذف عباراته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للبنود ، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل عبارة من عبارات المقياس بعد حذف أحد عباراته٠ والجدول رقم (٢) التالي يوضح هذه القيم.

جدول (٢) المتوسط والتباين ومعامل الارتباط المصحح ومعامل الفا بعد حذف درجة العبارة

العبارة	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
١	16.85	77.977	0.540	0.718
٢	16.60	77.836	0.462	0.726
٣	16.65	77.105	0.555	0.717
٤	16.10	75.374	0.478	0.725
٥	16.00	77.897	0.484	0.724
٦	16.55	77.997	0.447	0.719
٧	16.75	77.731	0.671	0.735
٨	16.10	77.836	0.662	0.726
٩	16.25	77.105	0.455	0.717
١٠	16.30	77.374	0.678	0.725

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق ما يلي:

– عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل عبارة علي حدة بقيم المتوسط والتباين للعبارة بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة ، بالإضافة إلي أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً ، وهذا يؤكد أن جميع العبارات متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله

– أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجة العبارة دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع العبارات بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية العبارات محكاً لقياس صدق العبارة السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤) ٠وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل عبارة باعتبار بقية العبارات كمحك.

– أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس لا يتأثر بعد حذف أي عبارة وهذا يعد مناسبا.

٢- الاتساق الداخلي للمقياس:

ISSN 2735-5209

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس, وذلك لمعرفه مدى ارتباط واتساق عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس, والجدول رقم (٣) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٢٠)

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
معامل الارتباط	0.747**	0.731**	0.722**	0.810**	0.805**	0.747**	0.755**	0.781**	0.812**	0.820**

**** دال عند (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق بان عبارات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قويه (أكبر من ٠.٧)، وداله إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا يدل علي أن المقياس بعباراته يتمتع باتساق داخلي عالي.

١- **الثبات بطريقه ألفا – كرونباخ وجتمان:**

تم حساب قيمه معاملات الثبات بالطرق المختلفة وقد جاءت جميع هذه القيم مرتفعة (وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي, وبذلك يكون صالحاً للاستخدام, ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية

المقياس	الفا	معامل جتمان (٦)
مقياس الكفاءة الاجتماعية	0.782	0.750

ثانيا: البرنامج:

برنامج إرشادي قائم علي ما وراء الانفعال في تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة).

مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج الإرشادي من (١٦) جلسة إرشادية مدة كل جلسة (٦٠) دقيقة بواقع ثلاث جلسات فى الاسبوع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع.

مصادر إعداد البرنامج:

١-الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت ما وراء الانفعال والكفاءة الاجتماعية وذوي الإعاقة السمعية.

٢- إعداد أدوات الدراسة وهي البرنامج الإرشادي،وقامت الباحثة باستطلاع آراء بعض أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية.

ISSN 2735-5209

فنيات الجلسات:

ويشمل البرنامج بعض الفنيات والتي تتمثل في: البرمجة اللغوية العصبية–التعبئة العقلية– تمرين الاسترخاء –النمذجة– تمرين BALM. وفنية ACHE واستخدمت بعض الفنيات والأساليب الأتية: فنية النمذجة، التعزيز، فنية المحادثة الثنائية، أسلوب المناقشة الجماعية.

المدى الزمنى للجلسات: تستغرق الجلسة (٦٠) دقيقة.

خامسًا: المعالجة الإحصائية:

للإجابة علي تساؤلات الدراسة تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية والمعروف ببرنامج **SPSS(26)** وتم استخدام الأساليب الآتية:

- المتوسط الحسابي **Mean**
- الانحراف المعياري **Std. Deviation**
- معامل ارتباط بيرسون **Person**
- اختبار " ويلككسون للمجموعات المرتبطة **(Wilcoxon Signed Ranks Test)**
- الأشكال والرسوم البيانية **Graphs**
- حجم التأثير

نتائج البحث:

أولا – الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

يوضح الجدول رقم (٥) التالي الوصف الإحصائي لمتغيرات للبحث الحالي.

جدول (٥) الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة في القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

التطبيق	القبلي		البعدي		التتبعي	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
الكفاءة الاجتماعية	1.834	11.19	2.121	19.00	2.047	19.10

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق ما يلي: أن هناك اختلاف كبير بين المتوسطات خلال التطبيقين القبلي والبعدي ، وتقارب هذه المتوسطات خلال التطبيقين البعدي والتتبعي

ثانيا: التحقق من فروض البحث:

للتحقق من الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس القبلي و البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون **(Wilcoxon Signed Ranks Test)** وهو اختبار لابارامتري يستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي (عند

ISSN 2735-5209

صغر حجم العينة) أي دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين ، والجدول رقم (٦) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول (٦) يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن= ٢١) وكذلك حجم التأثير

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	حجم الأثر
الكفاءة الاجتماعية	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	4.028 دالة عند ٠.٠١	0.879
	الرتب الموجبة	21	11.00	231.00		مرتفع
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع	21				

يتضح من الجدول رقم (٦) السابق ما يلي:

قيمة **(Z)** لمقياس الكفاءة الاجتماعية بلغت (٤.٠٢٨) **وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١) ، وهذا يدل علي أنه** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي .

وهذا يعني أن استخدام البرنامج حقق تحسناً ملحوظاً لأفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج وهذا يتضح عند حساب حجم الأثر والذي بلغ (٠.٨٧٩) وهي قيمة مرتفعة. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة لفاعلية البرامج المستخدمة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الصم كما في دراسة كل من: Hall(2010) و نهي محمود(٢٠١٢)محمد شقران (٢٠١٥) وآمال باظة(٢٠٢١)

للتحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياس البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية ". استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون **(Wilcoxon Signed Ranks Test)** وهو اختبار لابارامتري يستخدم لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي والبعدي (عند صغر حجم العينة) أي دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين ، والجدول رقم (٧) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول (٧) يبين قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن= ٢١)

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)
الكفاءة الاجتماعية	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	0.157
	الرتب الموجبة	2	1.50	3.00	
	الرتب المحايدة	19			

ISSN 2735-5209

	المجموع	21			غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق ما يلي:

قيمة (Z) لمقياس الكفاءة الاجتماعية بلغت (٠.١٥٧) ، **وهي قيم غير دالة احصائيا ، وهذا يدل علي أنه لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية.

وهذا يعني أن استخدام البرنامج حقق تحسناً ملحوظاً لأفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج ويمكن إرجاعه لما قدمه البرنامج من فنيات وأنشطة قائمة علي ما وراء الانفعال الذي تم تطبيقه علي المجموعة التجريبية قد ساعدهم كثيرا في تنمية كفاءتهم الاجتماعية ، واستمر هذا التحسن بمرور الزمن، كما أن البرنامج ساعد الطلاب علي التفاعل مع البرنامج ومع بعضهم البعض مما أدي إلي تنمية الكفاءة الاجتماعية ولما كان تقييم الانفعال وتنظيمه من أهم أبعاد ما وراء الانفعال فقد ساعد ذلك الطلاب لاستخدام مهارات ما وراء الانفعال للتحكم في انفعالاتهم. وتتفق هذه الدراسة مع النتائج الدراسات الأخرى التي أكدت علي أهمية دور المجموعة التجريبية وكما توصلت نتائج الدراسات السابقة لفاعلية البرامج المستخدمة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدي الصم كما في دراسة كل من: Hall(2010) و نهي محمود(٢٠١٢)محمد شقران (٢٠١٥) وآمال باظة(٢٠٢١) أما بالنسبة لما وراء الانفعال فعلي حد علم الباحثة لا توجد سوي دراسة السيد بريك(٢٠١٦) وهي فرق مهارات ما وراء الانفعال بين ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والعاديين والدراسات السابقة كلها اجنبية وعربية كانت علي ما وراء الانفعال الوالدي وليس الأشخاص والشكل رقم (٨) التالي يوضح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية

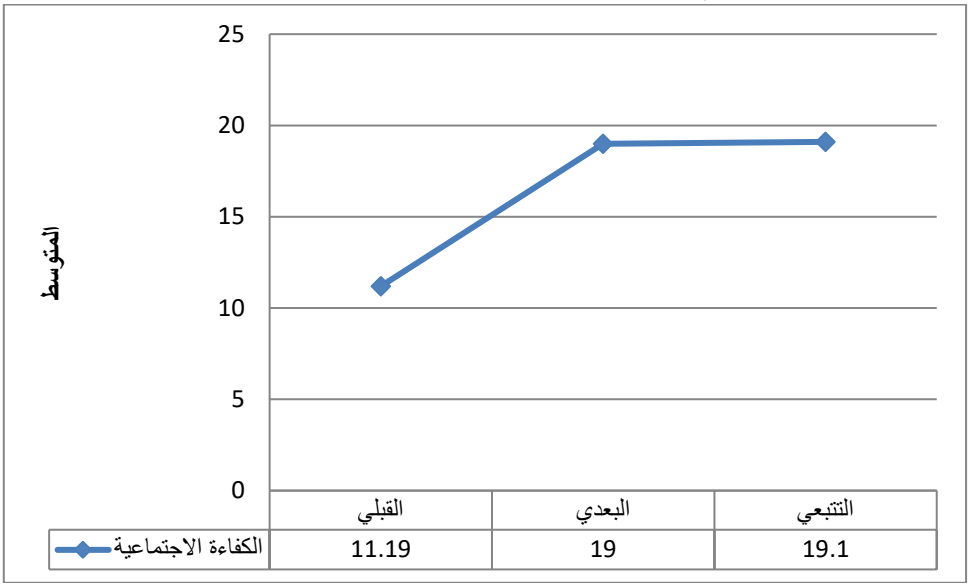

شكل (٨) يوضح التغير في متوسط درجات التطبيق القبلي و البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية علي المجموعة التجريبية.

ISSN 2735-5209

توصيات البحث:

إعداد دورات تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية لتنمية مهارات ما وراء الانفعال.

- زيادة وعي القائمين على التربية الخاصة بمهارات وأنماط ما وراء الانفعال.

بحوث ودراسات مقترحة:

في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- إجراء مزيد من الدراسات باستخدام مهارات ما وراء الانفعال للإعاقات المختلفة
- ما وراء الانفعال وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أحمد عبدالهادي كيشار(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات ما وراء الانفعال في تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم التربوي بجامعة الطائف. مجلة كلية التربية ،كلية التربية. جامعة أسيوط.٣٤(١٢) ١-٤٠.

رجاء عواد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل الأصم. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة

السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٤).*الدليل الإحصائي باستخدام برنامج spss*،مكتبة الرشد.الرياض.

عبدالفتاح رجب مطر. (٢٠١٧) سيكولوجية ما وراء الانفعال للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار البداية–دار المستقبل–دار الكندي، عمان. الأردن.

عبدالفتاح رجب مطر(٢٠١٥) ما وراء الانفعال لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلابهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. ٢(٧) ٧٩-١١٣.

عبدالمطلب أمين القريطى (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٣، دار الفكر العربى. القاهرة.

فتحية والي (٢٠٠٨). أثر برنامج قصصي مقترح لتنمية الكفاءة الاجتماعية لطفل الروضة. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

مجدي حبيب (٢٠٠٣). اختبار الكفاءة الاجتماعية. دار النهضة المصرية. القاهرة.

مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٠). اختبار الكفاءة الاجتماعية لسارسون: كراسة التعليمات، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (٢٠٠٧). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المساء معاملتهم انفعاليا. رسالة دكتوراه. كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية.

ISSN 2735-5209

منال محمد محروس علي (٢٠١٠). فاعلية برنامج من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين سمعياً، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان. (٤)١٧٩٢-١٨٦١.

هاني عبد المنعم أحمد أبو الحسين (٢٠١٠). مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض مظاهر السلوك العدواني لذوي مستويات مختلفة من الإعاقة السمعية بمرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة الأزهر.

Barrow,A.P. (2007). Assessing emotional evaluation: A validation.

Couyoumdjian, A., Ottaviani, C., Petrocchi,N., Trincas,R., Tenore,K., Buonanno, C.& Mancini, F. (2016). Reducing the meta-emotional problem decreases physiological fear response during exposure in phobics, Original Research Published: 25 July 2016 doi: 10.3389/fpsyg.2016.01105.

Goleman, D. (1995) . Emotional intelligence . Newyork: Bantam Books Hein, Steve.

Gottman. J, Katz. L.,& Hooven. C. (1996). Parental meta - emotion philosophy and the emotional life of families: theoretical models and preliminary data . Journal of Family Psychology, 10 (3), 243-268.

Gottman. J, Katz. L.,& Hooven. C. (1997). Meta-emotion: how families communicate emotionally. Hillsdale. NJ. England: Lawrence Erlbaum Associates. Inc.

Goleman, D. (1995) . Emotional intelligence . Newyork: Bantam Books Hein, Steve.

Gross, J.J. (2008). Emotion regulation. In M . Lewis, J.M. Haviland-Jones & L.F. Barrett (Eds),Handbook of emotions(497-512).New York: Guilford.

Haradhvala, N. M. (2016). Meta-emotions in daily life: associations with emotional awareness and depression. Master Thesis, Washington University.

Jesper, D. (2010). Psychosocial development in a Danish population of children with cochlear implants and deaf and hard of hearing children. Journal Deaf Stud Deaf Educ, 15 (1), 50 - 58.

Lee, M.A. (2012). Teacher meta-emotion philosophy as a moderator for predicting student outcomes from classroom climate: A Multilevel Analysis. Ph.D. Thesis, Seattle Pacific University.

Lee,S.Y. (2013). Effects of an intervention to promote parents' emotion coaching skills and their children's emotional competence. Unpublished

Mechler, H. M. (2016). Submitted in partIal fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy in the graduate school of the texas woman's university. unpublished doctoral dissertation, Texas Woman's University.

Mitmansgruber, H., Beck, T.,& Schubler, G. (2008). Mindful helpers: Experiential avoidance, meta-emotions, and emotion regulation in paramedics. Journal of Research in Personality, 42(5),1358–1363.

Most, T., Ingber, S. & Ariam, E, H. (2012). Social Competence, Sense of Loneliness, and Speech Intelligibility of Young Children with Hearing Loss in Individual Inclusion and group Inclusion, Journal of Deaf Studies and Deaf Education, l'7(2),pp. 259-279.

Nelson, J., Leerkes, E.,O'Brien, M., Calkins, S., & Marcovitch, S. (2012). African american and european american mothers' beliefs about negative emotions and emotion socialization practices . Parenting, 12(1),22-47.

Norman, E., & Furnes, B. (2016). The concept of "meta-emotion": what is there to learn from research on metacognition?. Emotion Review, 8(2), 187–193.

Nunez, A. I. (2011). Development and validation of the children's social.

ISSN 2735-5209

Odom, (1999). Relative Effects of Interventions Supporting the Social competence of young Children with Disabilities – Statistical Data Included. Topics in Early childhood Special Education, summer, 1999, Available at: (http://www.looksmart.com/)or ,(http://www.findarticles.com/) .

Tajrishi.M., Ashori.M.& Jalilabkenar.S. (2013). The effectiveness of emotional intelligence training on the mental health of male deaf students. Iranian Journal of publ heath , 42 (10), 1174-1180.

ISSN 2735-5209